# نضارة شمس

شعر
بالعامية
المصرية

عطية حسن




سـنابل للنشـر والتـوزيـع

الإشـراف العـام
**د. طلعت شاهين**

مدير التحرير
**علي حامد**

المراسلات
ص.ب.: 22
الحي المتميز
مدينة 6 أكتوبر
مصـــــر



Tel.:
**(202) 835 40 69**
Mob.:
**(20) 12 410 20 08**

e-mail:
sanabook@maktoob.com


**نضــــــارة شـــــمس**

المؤلف :
**عطية حسن**


الطبعة الأولى: ديسمبر ٢٠٠٤

رقم الإيداع :
٢٠٩٦١/ ٢٠٠٤
الترقيم الدولي : .I.S.B.N
977-5634-12-1





تصميم وتنفيذ الغلاف:
**كامل جرافيك**



# عاشقه

البنت المصلوبه على صهوات الحزن
والرغبه
والانتظار
مين يعرف قصتها الحقيقيه
وهي بتخفي دموعها ف شنطة يد
سودا وشيك
وبترسم وشها على أحدث ألوان الموضه
مين يعرف آخر صوره
انفجرت ف دماغها
وهي بتحدف آخر شرايينها
من شباك بيطل
على حلم اتأخر خالص.

البنت الحلوه
اللي ربما .. كان اسمها مي
أو ناديه
أو حتى جيهان
لسه بتبحث في مواقف الأتوبيس
عن واحد يشبه صوره بَقَالها سنين
متعلقه ف برواز بني
جوه عنيها.

ممكن حد يقولها كلمه جميله
تكمِّل بيها اليوم
أو واحد تاني
يفاجئها بنظرة غَزَل .. ببلاش
ويسيبها تروَّح
على صوت غامض
مفهوم
لكن .. من غير عنوان.

# بنت وحيده

بتحاول تخفي مشاعرها
وكأنها بنت خجوله
مش بتطلّع رغباتها الجنسيه
من تحت مخدتها
بعد ما تقفل بابها كويس
وتحارب بيها
جسم بليد عريان
ف مرايه قصادها.

كانت مجنونه بمطرب راحل
دَسّتْ أغانيه مع ملابسها الداخليه
وانتظرت منه أغنيه جديده
ف عيد ميلادها
التالت والتلاتين
اللي عدى بهدوء
وكسل
وكأنه عُقب سيجاره
بيلفظ شخص حزين.

ليه متصوره إنها حطت فارس أحلامها
ف جيوبها
وإنها تقدر تركب وياه
على فرسه الأبيض
ف الوقت اللي يناسب طموحاتها
ويرضي غرورها
ويدفي بروده بتلمع ف عنيها
لما بترجع غرفتها
وتجر وراها الأوهام المعتاده
ف آخر أتوبيس.

ليه نَفَرت منه
وهو بيعرض بعض عواطفه عليها
ونظرتُ حواليها بقلق
رغم انها جايز تندم
وتبكي بحرقه
على فرصه استنتها سنين
وحلمت بيها
بعيون مفتوحه ع الآخر
على صوت أغنيه
طلت من شباك.

دلوقتي
بتشد لحافها
ع الجسد البردان
وعنين مقفوله وصاحيه
وخواطر ساحت ألوانها
ويّا دموع هربانه.
افتكرت كل الصور الفاشله
المحبوسه ف شنطه قديمه
واللي بتخرج منها ف بعض الأحيان
أصوات مخنوقه
بتودع خيالات منسيه
ف الليل.

فبراير ٢٠٠٣

# نضارة شمس

ماشيه بخطوه سريعه
وبشعر حرير ..
بيزِّف أحوالها
وبعدسات شمسيه ..
بتعكس ألوان الحزن
ماشيه تسابق أفكارها
وكلام الغزل اللي بيرمح حواليها
مش عارفه تهدِّي السكاكين
اللي بتنبح ف ضلوعها
ولا عارفه بتهرب فين؟

محتاره كأنها جثه مجهوله
مخنوقه كأنها بركان ف زجاجة برفان
مسروقه وحاسه بمشاعرها
بتسقط منها ع الأسفلت الساخن
وتضيع تحت الأقدام
والعربيات المجنونه.

مسكينه رغم جمالها الواضح
اللي بيعكس نفسه ع الفتارين
وف عيون عطشانه
وقلوب مجروحه

مسكينه ومش قادره تروَّح
ولا قادره تتوه أكتر م اللازم
ولا قادره ترمي دموعها ..
ف منديل ورق
مُخلص وملون
وبيتنهد وياها
بصوت مبحوح
كل ما تغرز كعب الجزمه
في ظل جديد.

محتاجه تغطي العري ف عواطفها
ومشاعر لحقتها ميّة نار..
محتاجه تونّس وحدتها بشوية أوهام
وبرامج فيها مواعظ
وأحلام مشروعه رماها الواقع..
محتاجه تتلملم من تاني
وتاخد فرصه غبيه

مع واحد جايز يطلع ..
أندل م الأول
(احترت معاها ..
مش عارف أكتب إيه تاني؟)
مع إنها وقفت دلوقتي
وبتضحك ..
على حاجه نسيت معناها!

القاهرة ٢٦/٦/٢٠٠٢

# رقصه

بعد دقيقه ونص
راح تقسم نفسها نصين
نص ح يرحل ويَّا سحابه
وقفالها ع الشباك
ونص ح يسكر أحياناً
ويلملم أحزانه بهدوء
مع دمعه غبيه
خرجت عريانه
ف وجود أغراب.

قبل الموعد بدقيقه
شافت إنها أول راجل ف حياتها
وانبهرت برجوله كانت مدسوسه جواها
ومخبيها الصدر الناهد
واللون الفيروزي الخايف ف عنيها
والتنهيده السخنه
اللي اندلقت
على طرف قميصها البارد.

عرفت إن الراجل
كان ضل مزيف ع الحيطه
لا بينفع ولا بيضر
زي التعاويذ الهربانه من دجال
وزي الأحلام الورديه
اللي بتبرك
مع أول مطلع.

نفضت أحاسيسها الباهته
وفضلت ترقص
على أنغام طالعه من جواها
وخارجه من الجدران
وساعة الحيط.
ترقص ..
وتوحِّد خطوتها
مع ضيف جاي يصحبها
خارج هندسة القوانين.

كان لازم تخرج من جنازتها السريه
وتعدِّي الخط الفاصل
بين الغامض والمحسوس
وتشد سيفون الحمام على أي اعتبارات
كان لازم تسند نفسها من تاني
وتحس بهمس الليل
وطراوة الفجر
وعفوية عاشق بيعض لسانها

وشراسة نقطة دم
بتصرخ جواها
كان لازم تنهض من غفوتها
وتجلد نفسها بمشيئه جديده
ونظره جديده
وكلام ح تقوله
لصفحه وحيده
بتنادي عليها.

ف اللحظه الحاسمه
ضربت وشها ف مراية التسريحه
ورسمت بالدم صورتها
وحطت بسمه لطيفه
وشوية احتمالات.

ف اللحظه التانيه
نطقت بكلام
عمرها ما تصورت إنها ح تقوله
أو حتى تفكر فيه
واعترفت إنها كانت
أغبى من زهره على فستان
ووحيده كشجره بدون عصافير
حست إن العمر
أقصر من لحظه نسيتها ف الأتوبيس
وإن العالم
ثانيه بثانيه
بيشقشق جواها.

# أسماء قديمه
## (س)

كان اسمها أول اسم
يفاجئني من الشباك
ويغطي عروقي بأوراق اللبلاب
اللي بتصرخ
بأنوثه وشوق.

صدمتني البنت بكلمات مجنونه
معرفش جابتها منين
وكأنها متآمره مع جني حكيم
أو سرقت منه حروف سحريه
ورمتها ف وشي.

كانت عاشقه بتفهم تفانين الحب
موهوبه كشجرة تفاح
أو نار بتلمِّس ع الأعصاب
بصوابع أبرد من أمشير.

كانت أجرأ من ريح
وخجوله كديب مسعور
ويّا فريسته.

كان دمي بيوقف
وهي بتهجم بعنيها العسليه
وتغرز سكاكينها ف رعشاتي
وتعلق جوعها وجوعي
على نخله طويله
لقيناها ف مره بتحكي
أسرارنا للعصافير.

آه لما بترفع إيدها
وترمي غناها ف شوارع القريه
وترد دهشة كلب ودود
شافها بتتسرسب مني
زي فجر بيطلع
من شجرة توت.

ولما بترفع جرتها
وينهض صدرها من نومة الضهريه
ويشف بحريه من بلل الفستان
ويلامس صدري
بشقاوته المعتاده
بأبقى ساعتها مش عارف أتكلم
وألملم سحر اللحظه
ف خيال ح يعيد إنتاجها
بعد سنين
وأنا ماشي ف شارع زحمه
ف مدينه غريبه.

ماشعرتش غير بدموعي
وهيّه بتنزل
على صدري المفتوح
ماشعرتش غير بملايكه
بتخرج من شفايفها
وتدغدغ جسمي
بمشاعر مجهوله
وعذبه
ما تكررتش بتاتاً
وأنا حاضن واحده خلافها.

كانت أكبر من مستوى إدراكي
رغم إني أكبر منها
وقادره على تحويلي
بنظره صغيره
لسمكه بتمشي ف صحرا
على عكاز مكسور .

أغسطس ٢٠٠١

# توتر

متوتر خالص
وكأني تحت المشنقه.

إيه لازمة الأحلام
لما تسيب وراها
كآبه حاده
بحجم طعنه ف ضهر.

مش متحمِّل تنظر ف مرايه
خايف لتقابل فيها
الإيد اللي اغتالت أحاسيسك
وعنين بصت لك باستخفاف
على إنك طالع صدفه
من ورقه قديمه
مرميه مع قشرة لب.

كأنك مُت فجأه
وشايف جنازتك ع الرصيف
ملفوفه بحبّة أكاذيب
ودموع تماسيح
وعداوات مألوفه
وحبيبه سابت عنوانها
لعاشق جديد.

خايف تفتح شباك تاني
لتلاقي الدنيا وقفالك بالمرصاد
وكأنك ساحب لعنه وراك
وماشي تدندن لحن عبيط
بيثير أعصابك
ويخليك تفتح عينك
على أحلام سقطت منك
من غير ما تحس.

خايف تتسرسب ورا رغباتك
وتعود مكسور
وكأنك ساحر ضاعت تعاويذه
وفشل إنه يحوِّل حبّة رمل
لناقه
خايف تتورط ويا جنون سابق
ما يجيش مع سنك
ولا يمشي مع طموحاتك
اللي بتخرج منها الحكمة
وبرودة آخر العمر .

خايف؟
ولاّ جبان؟
وفقدت جراءتك
وشعرك شاب
ولاّ بتتمحك ف الممنوع
وف المشروع
وتسيب أعصابك
تلتف عليك
زي أخطبوط قاتل
أو حبل مشنقه.

سبتمبر ٢٠٠١

# علاقه

تفتكر إمتى حتتصالح مع نفسك
وحترسم ع الحيطه لحظات ضعفك
وتبروزها بآمال ميته؟
إمتى حتتصالح مع نفسك
وتتف بحقد على الدنيا
وكأنك درويش
أو قاتل؟

إمتى حتغضب
من ناس رفضوك
وكأنك وهم
أو نص حقيقه
أو ضل بيصرخ
بين عجلات الأتوبيس؟

كنت امبارح
ف نص جنونك
أحمق وجميل

زي رصاصه ضريره
تهندس لخراب أحلامك
وصنع قبور مجهوله
لناس تعرفهم أكتر من نفسك
كنت بتصرخ
من حاجه بتنشر عضمك
بسنان بارده وحاده
تشبه عنين آخر حبيبه
بصت عليك
من فوق.

تفتكر العلاقه
ما بيني وبينك
حتفضل مجهوله
وكأننا شخصين
مش شخص مريض واحد
بيوزع أشلاءه
على خيالات مصدومه
بتضحك وتحب
وبترجع آخر السهره
وف جوفها كاسين
وأحلام مشروعه
مش عارفه تفلفص منها.

# ورطه

متورط
وبشكل أساسي
ف حاله غريبه م الحزن.

إيه يعني لما تدق ف قلبك مسمار
وتعلق أوهامك
جنب الجاكت البني
وتشمّر للدنيا شوية ابتسامات
باقيين من فقره لممثل كوميدي
اعتزل المهنه.

إيه يعني
لو كنت جميل
ومزيف
وتراهن ع الحاله النفسيه للناس
وتشوفهم زي ما عايزين يتشافوا
وكأنك قرص مُخدر
بيطبطب على ضهر وحيد.

لو ترمي صراحتك
من شباك الدور التالت
وتنزل بهدوء
وبلاده
وكأنك بتشيّع ميت.

إيه يعني لو تكدب حبّه
وتجمِّل نفسك
وتبقى طبيعي وناجح
زي سياسي شريف
بيعبَّر عن أحلام الطبقه.

مش راح تبني يوتوبيا
ولا عمرك حتكون عنتر
إنت يادوب
اسم رباعي
تحت الرقم القومي.

طب ليه شايل على كتفك
قفة مثاليات
وكأنها ورث
عن فارس مقتول
أو جاريه كشفت عجز الحاكم.

لازم تفهم لغة العصر
يعني الورد بلاستيك
والخيانات مقبوله
والفروسيه تخلُّف
والمرايات عميانه
ومفيش قدامك
غير تقفز على ضهر سحابه
وترحل ورا خيالاتك
يا تسلم نفسك
إلى أول متحف.

أغسطس ٢٠٠١

# مراهقه

حد كبير
وف سنك
ويحب!!
وينسى بعض ملامحه
على كرسي ف نادي

ويضم إيدين حلوين
أصغر من أيامه الباقيه
وأنعم من " آه "
وهيّه بتخرج من بنت رقيقه
وتخش ف قلب رومانسي
مش عايز يفهم قوانين اللعبه
وأصول الشغل
زي صحابه ما فهموا
وداسوا عليه.

لسه بتحلم بزمن تاني
وتفرغ حيرتك ف سيجاره
وأحياناً كاس
لسه بتحلم رغم تجاربك
وكأنك تلميذ ف اعدادي
خطف له معاد بالصدفه
مع واحده أكبر منه
في مجلة سكس.

حد ف سنك برضه
تتخدر أعصابه
وتزن
وكأنه سالفله مراهقه جديده
وشوية ابتسامات
من بياع متجول
بيبيع الفل
والأحلام
ع الكورنيش.

ماتبررش ظروفك
ما تقولش الحب مالوش ف السن
وف الأولاد
ماتقولش كلام ح تخاف ما تقوله
وانت بتفرد طولك جنب مراتك
ووراكم صوره قديمه
طالع منها رنين زغاريد
وعواطف ساقعه.

والنبي إنسى
حد ف سنك يضحك من قلبه
ويلحس ف الشارع دولسي
ويأنِّش بنت جميله
مع إن الطعنات النافذه ف صدرك
ولسه بتنزف
عليها اسم صحابك
وحبيبه قديمه
وحزن يوماتي بيخرج
من شاشة التليفزيون.

انسى يا عم الحاج
فووق
بص لصورتك ع الحيطه
وهيّه بتنظر لك بكآبه
وبغيظ
وتحوِّد وشها للناحيه التانيه
من غير حد ما ياخد باله
وينادي عليك.

أغسطس ٢٠٠١

# فـراق

حاسس بإنك نهر
مسيت ضفافه
من غير ما شوف وشي ف مرايته
ولا ابل ريقي
وارتوي.

مسافه طلعت بينّا فجأه
من الشكوك الغبيه
الماشيه وحيده تعيط
بندم
جنب الحيط.

محتار بين إني ألوم نفسي
أو اكتفي بطعنة غدر
بتبصلّي بشماته
وهدوء راجل مجنون
قرر ينتحر .

محتار بين إني أصالحك
وارجع من تاني
مجذوب بيكي
أو بين إني أطنش
وابعد خالص
واتحمل غليانك ف عروقي
وريحة قمصان نومك
اللي بتدخل تحت غطايا
قبل النوم.

أحياناً يتهيألي
إنك جنبي ف كرسي الأتوبيس
أو ف كتاب
أو ع الصفحه الأولى
ف مجله حزينه
أو بتعدِّي مصادفه
ف جمله اعتراضيه
محذوفه من النَّص.

مقدرش أقولك تاني

.. ياحبيبتي ..

كأن بينّا قتيل

أو كإني سكران نسي ضله

ف شارع ضلمه ..

مقدرش أقولها

أو ابعتهالك ف جواب

أو احدفهالك م البلكونه

لإني مش عايز أشوفك
وارمي نفسي ف عنيكي
أو اتهجاكي كلمه كلمه
وعضو عضو
وشعره شعره
ونا ماشي بكلم نفسي
قدَّام الفتارين
ف وسط البلد.

وكمان مش عايز اخرج عن شعوري
أو عن الخطوط اللي رسمناها لبعض
بحكمه وجبن
جيل ورا جيل
وخيبه ورا خيبه.

وكمان مضطر استنى شويه
قبل ما افتح قبر بحجمك
يمكن ألاقي حلول حديثه
موجوده ف فانوسي السحري
المتعلق بخمول
جنب البدله البني
ف الدرفه اليمين.

مش عارف ليه لما نحب
بتكون قسوتنا
أكتر من رقتنا
وبنصنع أوهام حقيقيه
نتسابق ليها
بنفس السرعه اللي بتمر بيها
لحظات عشق حميمه
نسيناها امبارح
جنب الأباجوره الحمرا.

مش عايز آخد صوره تذكاريه
مع الألم النايم ف عنيّا
أو مع الحاجات المتكسره ف نفسي
اللي بتتوحد كل ليله
مع الكوابيس المستنياني
تحت المخده.

مارس ٢٠٠٣

# الهزيمه

تسعه إلا ربع
بتصحى من النوم
وبتهرب تحت الدش البارد
من كوابيس الليل
اللي بتنزل
من فوق سريرك
وتخش ف شنطة أوراقك
وتنام.

بتدوَّر ف الأتوبيس
على حته بطول راجل ميت
تقّف فيها ..
بتدوَّر ف الزحمه
عن ذاتك
المرميه على أول سلم
وبتدخل أحياناً
ف حوار غامض
مع بعض عيون
إتحرقت فيها
أحلام كانت
تشبه أحلامك.

نفس الشوارع
والبيوت القديمه
والعمارات اللي بتكبر
بكسل
وبلاهه
والبنات المراهقه
ال بتشد نهودها
بأحلام ورديه
راح تبهت ألوانها
بشويش
وبحزن حقيقي.

نفس الكآبه ع الرصيف
والبياعين الفقرا
والشحاتين
والكوابيس المتعلقه ع الجدران
نفس الخيبه اللي بتخرج
من عقب سيجارتك
والابتسامات اللي بتسقط منتحره
بين رجليك.

نفس الصباح الرتيب
اللي بتدخل فيه
من باب الجرنان
و(تدق الكارت)
وتفتح وكالات الأنباء
على أحلام مقتوله
برصاص حي
بيصيبك
وف مقتل.

يمكن لسه بتفتكر
إنك قادر
على تجميل أحزانك
بحنان بارد
أو قادر على توليد الفوضى
والبهجه
ف عنين واحده
تركت لك
بسمة شفقه.

أو فاكر
إنك تقدر زي زمان
تحط شوية أحلام ف جيوبك
وتمشي ف شارع
زي نجوم السيما
وتوزعهم على بعض العجزه
(اللي ف سنك دلوقتي)
أو على ست وحيده
بتدوّر آخر الليل
تحت لحافها
على ريحة راجل.

دلوقتي
عايش سنوات ضعفك
لحظه بلحظه
بتجف كأنك ينبوع ف الصحرا
ومحاصر زي ملك مكشوش
نفسك تصرخ
تبكي
أو حتى تهاجر
مع ريح مجنونه
أو تقتل نفسك
قبل ماتصحى الصبح.

إنت ضعيف
ومسالم
زي كتاب مقفول
مش لايقه عليك البسمات المتفائله
ولا رمح الفارس
ولا نظرة رفض
تخبط بيها
وش العالم.

وكمان مش قادر تسكت
وتبقى أليف
كما سمكه ف طاجن
وتربي عيالك
ع الخوف م السلطه
والجري وراها
زي ما كنت بتجري وانت صغيّر
ورا عربية رش
وتبل هدومك
وتروَّح فرحان
مع ريحة الطين
والنباتات اللي بتكبر
ويّا طفولتك.

**يااااااااه ..**

**إنت أكيد راح تستبدل أحلامك**

**بمرض عصبي**

**أو شاهد قبر جميل**

**ودموع زوجه وفيه**

**وكلام ساخر**

**من بعض الزملا !**

٢٠٠١/١٠/١٢

# احتمالات

مين اللي فهم التاني
من أول نظره
وإنقلب عليه؟!

**واللي رقص**
**بشبق حقيقي**
**وهو ف حضنه**
**من غير ما يعرف**
**إن هناك كوم ألغاز**
**بيبتسم بمكر**
**ف انتظاره.**

أو اللي طبطب بشماته
وهدوء بارد
على جثة صاحبه
قبل ما يقوله: بحبك
ويغرس ف قلبه
ذكريات حزينه
حتعيش سنين طويله
زي تمثال جندي مجهول
مش قادر يصدَّق
إن الحرب انتهت.

مين حلم بمشنقه
وبعتها هديه لصاحبه
ف الذكرى الأولى
لمناسبه خاصه جداً.

الاحتمالات مفتوحه
يمكن أنا
أو إنتي
أو حاله مجهوله

مش عارفين نوصفها
بتخلينا نبعد
رغم حاجتنا لبعض
وحزن عنيكي
اللي طرطش على كُم قميصي
لما حاولت أمسح دمعه
سقطت مذعوره
قبل ما نفترق
لآخر مره.

سبتمبر ٢٠٠٣

# سطرين شعر

مخنوق من جوه
ف عينيك أيام مشلوله
وحزينه زي جنازه
ووراك طعنه
مستنّيه فرصه
وصحاب بيقسّموا أحلامك
وسنين غامضه
كأنها دقات خايفه
على باب.

حاسس إني غريب ع الدنيا
وكأني من عالم تاني
تايه ف اكتمالاته
مش قادر أفهم أشياء بديهيه
بتجيدها أي مومس
وسياسي طالب سلطه
أو طفل عنيد.

حاسس بتفاهة إني أكون مشهور
أو حتى غني
وعارف إن الأحاسيس دي مش طبيعيه
وعبيطه زي شعار جمهوري
ونهاية فيلم بوليسي
وموعظه ف ميتم.

راح تكتبلك سطرين شعر
أو حتى قصيده
تخبي آلامك فيها
وتحس للحظات
إنك بني آدم
لكن بعد شويه
ترجع نفس الشخص
الواقف على سن جنونه
واللي بيدخل بطيبه غبيه
على أي مشانق بتصادفه!

مش عايز تتعلم
إنك لازم تقتل أحياناً
علشان برضه تعيش!

# نشاز

مش عارف إيه اللي خلا
شخص مجنون بالحقيقه
ينشغل بالوهم؟!

إيه يعني لما أنسى التجارب والحكم
وأبقى أجهل من مراهق
وأطلق آخر شهوه باقيه
وأضحك ف نص الليل
سكران أو بَهلوِّس
وكأني غابه بتجري تحت غيمه مطره
أو مرايه بترسم ابتسامات
على وش متكشر.

إيه يعني لما اعترف
بإن الحكمه مش هي السعاده
وإن الفرق بيني
وبين حبيب البنت اللي ف تانيه ثانوي
هو نفس الفرق
بين راجل مهذب مكتئب
وبين دهشه صغيره
وقعت ف جيبه
لما شاف نفسه بيرقص ع الرصيف

**ويهز كرشه**
**ويغني غنوه**
**كل جيله بيحتقرها.**

**إيه يعني لما أفاجيء الدنيا بنشاز**
**جايز يكون**
**فيه حاجه من كبد الحقيقه!**

مارس ٢٠٠١

# سؤال

مين اللي قال: الدنيا حلوه
اسألوه قال ليه كده!
وبأي عين شافها وهي بتفترس
أول حبيبه ف المراهقه
وآخر حبيبه
بعد الجواز
وحلم كان يتمنى

يصحى الصبح يلقاه ع المخده
ودموع ما نزلتش ف أوانها
ولسه واقفه جنب قلبه
وخجل مالوش أي منطق
مسك لسانه ف لحظه فاصله
بين السعاده والندم
وقرار جريء صمم عليه
لكنه ضاع من شنطته
وخوف وراثي
قفل ف وشه التجربه

وقلق لطيف
كان جوه كُتبه
لكنه سابه يختفي
بين السطور.

اللي قال الدنيا حلوه
كان شخص أهبل من دجاجه
أو يجوز ..
عبقري!

مارس ٢٠٠١

# مناضل

كانت تفرق معاك
لو كنت لسه
تحت رياسة الرفيق المناضل
اللي باع الهتافات
والزهور البلاستيك
ع الرصيف التاني.

كان يمكن اتكتبتلك شقه دورين
ورصيد دافي ف البنك
وعربيه شيروكي
وشوية ابتسامات
ف مذكراته الشخصيه.

وكمان ماكنتش حتركب أتوبيسات
ف عز الزحمه
وتتبهدل بين الجماهير المعجبه
بحسه الثوري
وصيحاته الوطنيه
اللي حط بقيتها ع الكوميدينو
قبل ما يعلّق صورته
ع الشماعه
وينام.

كان ممكن برضه تفوز برضاه
وتمتّع نفسك
بحاجات لسه بتحلم بيها
وتفكر فيها بصوت واطي
وبرعشه خفيفه
سقطت منك قدّام التليفزيون
لما بص عليك
وإداك ضهره.

دلوقتي انت
الصوره القديمه
اللي ممكن يرميها
من شباك عربيته المرسيدس
وهو رايح مؤتمر.

وممكن كمان
يطردك م الصوره الفوتوغرافيه
اللي أخدتوها
وانتو بتضحكوا بصوت عالي
ف عيد شم النسيم
من ٢٧ سنة.

وجايز يفكر فيك
خمس ست ثواني
كل ما يشوفك
ويمط شفايفه باستغراب
وكأنه ما سرقش قلمك الحبر
وربع جنيه
وهو شايل شنطتك
لما كنتوا راجعين م المدرسه.

حاجات زي كده
ممكن تحصل
ويمكن كانت فَرَقت خالص
"زي ما قلت ف أول القصيده"
لو كنت بقيت زيه
وهو رافض يقعد مع نفسه
وخايف
ليقابل حد تاني!

ديسمبر ٢٠٠٣

# فهرس

## صدر للشاعر

- **يستلقي على دفء الصدف (شعر)**

المجلس الأعلى للثقافة (١٩٩٦)

- **عالم عجيب.. غريب (الجزء الأول والثاني)**

الدار العربية للكتاب (٢٠٠٢)

- **عالم عجيب.. غريب (الجزء الثالث والرابع)**

الدار العربية للكتاب (٢٠٠٤)

**من إصدارات**

**دار سنابل**

- **ذكريات عن عاهراتى الحزينات**

  رواية

  جابرييل جارثيا ماركيز

  ترجمة: د.طلعت شاهين

- **أن تعيش لتحكي**

  السيرة الذاتية

  جابرييل جارثيا ماركيز

  ترجمة: د.طلعت شاهين

- **ليالى القصف السعيدة**

  نصوص وقصص

  محسن الرملي

- **ليلة شهر زاد الأخيرة**

  شعر

  مقداد رحيم

- **جماليات الرفض**

  **في مسرح أمريكا اللاتينية**

  دراسة

  د.طلعت شاهين

- **حكاية أيرنديرا البريئة**

جابرييل جارثيا ماركيز

ترجمة: د.طلعت شاهين

- **طلسمات مصرية**

محمد حسين يونس

- **نضارة شمس**

شعر

عطية حسن

- **رصيف يصلح لقضاء الليل**

شعر

سامى الغباشى

- **رائحة الورد**

قصص

منى ماهر

## يصدر قريبا

- **رجل عدن**

رواية

كلارا خانيس

ترجمة : د.طلعت شاهين